مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-20

العدد: 3931

مخيم خان دنون. ارتفاع أسعار ملابس العيد يجبر العائلات على التخلي عنها

- جمعية خيرية تنظم مأدبة إفطار للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم اليرموك
- مخيم اليرموك. مؤسسة خيرية تنفذ مشروع تأهيل شبكة المياه في حي العروبة

آخر التطورات

مع اقتراب عيد الفطر، يشكو الكثير من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان دنون من ارتفاع أسعار الملابس في الأسواق الشعبية والمجمعات التجارية.

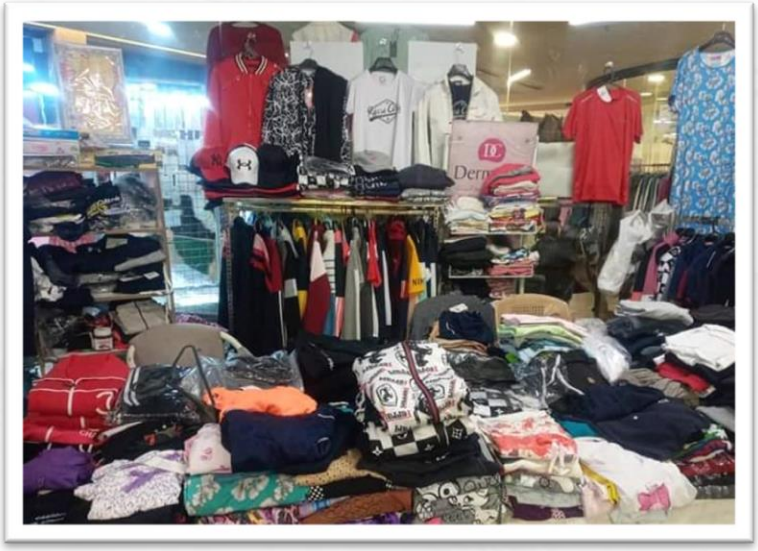

ويقول مراسل مجموعة العمل إن هذا الغلاء لم يستثن أي فئة من الملابس، سواء كانت للأطفال أو للشباب أو للكبار، مضيفاً أن تجار الألبسة يبررون هذا الارتفاع بزيادة التكاليف وانخفاض الطلب والركود في الأيام العادية.

ويشير إلى أن عيد الفطر يمثل فرصة لهم لتحقيق أرباح تعوض خسائرهم، وينقل عن أحد أصحاب محلات الملابس قوله إن الأسعار تختلف باختلاف العرض والطلب والعروض، مؤكداً أنه يحاول تقديم خصومات لجذب الزبائن، ولكنه يعترف بأن هناك نقص في الثقة بين البائع والمشتري بسبب بعض التجار الذين يزيدون الأسعار قبل إعلان عروضهم.

من جانبها قالت أم عبد الرحمن، إحدى سكان مخيم خان دنون، إنها لا تستطيع شراء ملابس لأطفالها الثلاثة بسبب غلاء الأسعار وضعف الدخل. وأضافت: "كل عام كنا نشتري لهم ملابس بسيطة ورخيصة، ولكن هذا العام حتى هذه الملابس صارت غالية جداً، ولا نجد من يساعدنا".

وأكد أبو محمود، وهو أحد المهجرين المقيمين في المخيم، أنه لم يشتر ملابس لأولاده منذ سنوات، وأنه يكتفي بإصلاح الملابس القديمة أو شراء بعض المستعملة من السوق. وقال: "الأسعار تفوق قدراتنا، ولا نستطيع تحمل تكاليف المعيشة، فكيف نشتري ملابس؟".

وأضاف: "المخيم يعاني من ازدحام شديد وانعدام للأمن والأمان، ولا نشعر بالفرحة في هذا العيد، فقط ندعو الله أن يفرج عنا وعن شعبنا".

وبحسب تقارير الأونروا، فإن مخيم خان دنون هو أحد أفقر المخيمات في سورية، حيث يقطن فيه نحو 13,705 لاجئ فلسطيني، معظمهم من قرى سهل الحولة في قضاء صفد. وقد تضرر المخيم بشكل كبير جراء الصراع في سورية، حيث ازداد عدد سكانه ثلاثة أضعاف بسبب نزوح عائلات من مناطق أخرى.

في شأن مختلف أفاد مراسلنا في جنوب دمشق أن جمعية القدس الخيرية نظمت مأدبة إفطار خاصة للأطفال الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم اليرموك، بحضور ممثل عن محافظ دمشق وممثل عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ورئيسة بلدية اليرموك.

وحسب نشطاء تعتبر هذه المبادرة هي الأولى من نوعها في المخيم، حيث استضافت جمعية القدس الخيرية أكثر من 100 طفل في النادي العربي الفلسطيني، الذي قدم المكان لإقامة المأدبة، وبعد أن تناول الأطفال طعام الإفطار، قامت جمعية القدس الخيرية بتوزيع هدايا على جميع الأطفال.

وأعرب أهالي المخيم عن شكرهم لجمعية القدس الخيرية التي وصفو مبادرتها بالمباركة، حيث تجسدت فيها روح التكافل والتضامن بين أبناء الشعب الفلسطيني، حسب تعبيرهم.

وفي مخيم اليرموك نفذت لجنة العمل الخيري مشروع صيانة واستبدال للشبكة الكهربائية المغذية لمحطة مياه حي العروبة، وتضمن المشروع تركيب لوحة قيادة مضخة مياه باستطاعة 35 حصان ولوحة توصيل وكبل كهربائي رباعي 50 ملم بطول 200 متر.

وبالتنسيق مع المؤسسات المعنية في منطقة يلدا، تم تأمين خط كهربائي معفى لمدة ست ساعات لضمان توفير مياه الشرب للأهالي في حي العروبة ودعم عودتهم لمنازلهم.

ويعتبر مخيم اليرموك أكبر تجمع لفلسطينيي الشتات، وكان يضم نحو 160 ألف لاجئ فلسطيني قبل اندلاع الحرب، لكنه شهد موجات نزوح متعددة، واجتياح من قبل قوات المعارضة، وتنظيم الدولة، والجيش السوري الذي استعاد السيطرة عليه عام 2018 مما أدى إلى تدمير معظم المنشآت، وترك قاطنيه يعانون من سوء الخدمات الأساسية، وعدم توفر البنى التحتية التي تساهم إلى حدٍ كبير بمنع عودة المزيد من الأهالي إلى المخيم.